بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

الأجبان وصحة الأبدان

سمعت أحد الأطباء من أهل الخبرة والتجربة والعلم، يحذر من مادة اسمها «فورمالين» ويقول إنها توضع في الأجبان كمادة حافظة من أجل تمديد عمر صلاحية الأجبان ومشتقات الألبان عموما حتى لا تفسد سريعا وبعد انتهاء الوقت الطبيعي لصلاحيتها.
وهي كما قال مادة قاتلة للجراثيم، وهذا سبب فاعليتها في تمديد عمر الأجبان. ولكنها في الوقت ذاته هي خطرة جدا على صحة الإنسان لأنها تتسبب في تكوين بقع سوداء في الكبد تؤدي إلى السرطان.
ويقول: إنه قام بالتجربة بنفسه ومن خلال المختبر من أجل التأكد من وجود مادة «فورمالين» في أجبان تنتجها إحدى الدول العربية فتأكد من وجود «فورمالين» فيها.
لذلك قام بتوجيه هذا النداء أو هذه الصرخة مطالبا وزارات الصحة بإخضاع الأجبان ومنتجات الألبان جميعها، ومما تنتجه جميع الدول منها، للفحص المخبري، فإن تأكد وجود «فورمالين» فيها، يمنع بيعها وتداولها لخطورتها على صحة الناس.
وأنا بدوري أنقل ما سمعت من ذلك الطبيب بتجرد ولا أتبنى قوله لجهلي بما يعلم هو، وبالتأكيد فإن بقية الأطباء وذوي الاختصاص يعلمون ما يعلمه، ولا أظن الرجل متجنيا أو هارفا بما لا يعرف.
لذلك، فأنا هنا أوجه رسالتي إلى وزارة الصحة وأضع بين أيدي المختصين فيها ما سمعت، من أجل إخضاع الأجبان وجميع مشتقات الألبان سواء المنتجة محليا أو المستوردة من الخارج للفحص المخبري للتأكد من وجود هذه المادة القاتلة فيها أو خلوها منها.
ومكمن الخطورة في هذا الأمر أن الأجبان ومشتقات الألبان غذاء يومي يتناوله الناس في جميع وجباتهم تقريبا، ووجود مادة مسرطنة يشكل خطورة بالغة على صحتهم.
وأرجو من وزارة الصحة طمأنة الناس على صحتهم، وهي المسؤولة عن ذلك، ولا أدري ما إذا كانت وزارة الصحة تقوم فعلا بهذا الكشف وفحص الأجبان أو لا، وإن لم تكن تفعل فعليها سرعة القيام به حفاظا على صحة الناس وسلامتهم.
وأرجو عدم الاستهانة بصحة الناس وعدم تغليب حسن النية، لأن العالم الآن بات غابة موحشة متوحشة، حصد المال فيها أهم من حياة الناس.
فيا وزارة الصحة، حياة الناس بين يديك.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

«يا عمي طاف»

سمعت سالفة من جدتي قبل 40 عاما، بأنه في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي في منطقة «جبلة» كان هناك رجل غني وفي الوقت نفسه كان أيضا بخيلا، توفي وترك ثروة كبيرة لوريثه الوحيد وهو ابنه، فبدأ ابنه «يفسفس» بالثروة ويطلع «الحره »بسبب حرمان أبيه له من التمتع بالثروة في حياته وكان لـ «الحيالة» وهم أصدقاء السوء دور كبير في بعثرة الأموال، فعرف عمه ماذا يفعل ولد أخيه بالثروة فذهب لينصحه وقال له: أنت بهذا العمل ستخسر كل شيء، استثمر أموالك في شراء أراض أو تجارة.. فقال له ولد أخيه: «يا عمي طاف» تعبيرا عن عدم اللامبالاة، وبعد فترة من الزمن ذهبت جميع الأموال فذهبت كلمة «يا عمي طاف» للتعبير عن الاستهتار وعدم تحمل المسؤولية والنتيجة دمار وخراب، وسنضرب بعض الأمثلة لكلمة «عمي طاف» على واقعنا الحالي:
رجل الأمن الواجب من الجميع احترامه لأنه ينفذ القانون، فنجد البعض لا يعطي أي اعتبار من باب يا عمي طاف «شكو أحترمه» كله شرطي ماله أي قيمة وتناسى بأنه لو كان في دولة غير الكويت غصبا عنه يحترم مو بس الشرطي حتى عامل النظافة بعد، وكذلك نجد ان هناك مرضى يموتون بسبب خطأ طبي من دكاترة «الله بالخير» ولسان حالهم يقول: يا عمي طاف منو يسأل أو يحاسب!
يضرب بالقانون ويسرق ويرتشي.. ويقول: يا عمي طاف، فلان يسندني، سأطلع منها مثل الشعرة من العجين، «عساك ما تربح يا..»، ونجد كذلك من يستهتر بدوامه ولا يهمه أحد ويقول بالصوت العالي يا عمي طاف: اللي يكلمني أوديه ورا الشمس أنا وراي قبيلة أو مذهب.
هناك الكثير من النساء والرجال لا يعلمون عن أسرتهم شيئا كل همهم خروجهم مع أصدقائهم «والتفرفر» بالأسواق أو المطاعم.. ويقولون: يا عمي طاف ملينا من تربية العيال نبي ناخذ راحتنا والنتيجة شباب ضائع ومنحرف ومتعاط للمخدرات.. «الله ياخذكم زين»،
ونجد كذلك أن «العيب» حاليا أصبح حرية شخصية لدى الكثيرين فإذا نصحتهم بأن هذا الشيء مو من عاداتنا يأتيك الجواب: يا عمي طاف اللي نبيه نسويه «كيفنا» ما حد له شغل فينا.
أصبح اللعب على الوتر الطائفي سهلا بالنسبة للكثيرين من باب يا عمي طاف هذي «فزعة» ولا يعلمون بأنهم يمزقون النسيج الوطني شر تمزيق، الله يمزقكم إن شاء الله، وكذلك أصبحت ظاهرة الطلاق في مجتمعنا مثل كلمة «صباح الخير» عادية جدا بالرغم من ضخامتها وعدم الصلح بين الزوجين من باب يا عمي طاف كيفهم، أما العيال وانهم سيضيعون «فبستين داهية» ليس مهما أن نحافظ على كيان الأسرة.
وأخيرا، نجد أن لدى الكثيرين «مجاعة فكرية» في تعاطيها مع كثير من الأمور مما جعل نظرتها متعالية ومستهترة وغير مدركة لعواقب ما تفعله، ولهذا السبب نجد أن دولا كثيرة تقدمت علينا مليون سنة ضوئية لأننا ما زلنا محبوسين لتلك الأفكار وغيرها والمترسخة في أذهان الكثيرين ولن نتقدم أبدا إذا لم نتغير أولا، ويقول الله سبحانه وتعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) فهل نحن قادرون على أن نكون مثل تلك الدول يوما ما ونلغي «يا عمي طاف» من قاموسنا الكويتي؟

محطات

صناعء وقطع ساق الشجرة!

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

عندما انطلقت قوات التحالف الدولي من الكويت عام 2003 لتحرير العراق متوجهة للعاصمة بغداد كون القائد الضرورة صدام قد حدد بشكل مسبق قيام الحرب على تخومها، لم تتوقف قوات التحالف عند المحافظات الممتدة من البصرة الى عاصمة الرشيد وتنتظرها حتى تسقط تباعا بل اتجهت مباشرة إلى بغداد حتى فوجئ وزير إعلام صدام وهي تظهر خلفه محققة ما يسمى في العلوم العسكرية بخطة «قطع ساق الشجرة» حتى تسقط سريعا بالتبعية فروعها الأخرى بدلا من إضاعة الوقت في قطع الفروع الواحد تلو الآخر.
□□□
قد يكون الأفضل لقوات التحالف العربي التوجه مباشرة لتحرير العاصمة «صنعاء» دون انتظار تحرير المحافظات الواقعة في الطريق إليها والبعض منها مستقل عن العاصمة منذ عقود، ومن مزايا ذلك الخيار سرعة إنهاء الحرب وحقن الدماء ووقف نهب الميليشيات الخارجة على الشرعية لموارد العاصمة، وعدم انتظار حلول فصل الشتاء القارس وإظهار السطوة والنصر كي تنضم القبائل والزعامات لقوى الشرعية.
□□□
والمتربصون بالتحالف العربي وأهدافه الخيرة كثر، لذا نرجو عدم ترويج الشائعات المغرضة عن رغبة هذا الجزء أو ذاك بالانفصال، فهناك مهمة واحدة يجب ان يشارك فيها الشعب اليمني كافة وهي تحرير بلادهم وعاصمتهم من الميليشيات الخارجة على الشرعية وان تفريع الموضوع في هذه الأيام يضر أكثر مما ينفع ويساهم في تفشي الفوضى وإطالة أمد المعاناة.
□□□
آخر محطة:
(1) ذهل المراقبون من كم الدمار الذي تسببت فيه الميليشيات الخارجة على الشرعية لمدينة عدن التاريخية وكيف لمن يدمر بهذه القسوة ان يدعي حرصه على وحدة اليمن؟!
(2) ستدخل قوات التحالف للعاصمة صنعاء سلما او حربا قبل نهاية العام بمدة طويلة.

آخر كلام

شكراً إخواننا الإنجليز

masoud65@hotmail.com
مسعود مشعل العنزي

أكدت دراسة بريطانية حديثة على اكتشاف مادة في عدسة عين المرآة تسمى «مالكينيا» ترى الرجل في شكله الطبيعي بمعدل 5 مرات أجمل.
هذه الدراسة «زينة/ شينة» لكل من الرجل والمرأة، فإن كانت النساء ترى الرجل بأنه جميل بعد التعديل بعدستها.. فإن ذلك له الكثير من المزايا للرجل نفسه، وربما تعتبر عدستها «غشا تجاريا» ويخفف من أمور كثيرة وتتغير تصرفاتها تجاه الرجل بحكم رؤيتها له بأنه جميل، وعلى الرغم من ذلك فإنه لن يسلم منها في بعض الأمور.
ولكن المصيبة لو أن عدستها «بوربع» ولم تكن مادة «مالكينيا» موجودة، فأنا متأكد من أن علاقة الرجل بالمرأة ستكون أسوأ من علاقة «توم مع جيري».. ولن تخلو الحياة من النزاع الأبدي.
ومن المعروف أن المرأة تستخدم الجانب الأيمن من عقلها، وهو يتصف بالعاطفة والخيال أكثر، بينما يستخدم الرجل الجانب الأيسر وهو جانب التخطيط والقرارات الواقعية.. وهكذا تتحدث حواء بالرومانسية أكثر، ويتحدث آدم بالأرقام.. ومن خلال عملية مسح تصوري للجزء الخاص بضخ الدم إلى أجزاء المخ.. وخاصة في الأماكن المسؤولة عن تفسير اللغة والكلام.. فإننا نجد علاقة بين هذه المنطقة، والمركز المسؤول عن العاطفة.. وبالتالي فإن تدفق الدم في هذه المنطقة «لدى المرأة» أعلى منها عند الرجل، وذلك يمكن إضافته إلى رؤية المرأة للرجل.
الأسوأ من ذلك أنه ستكثر بعض المصطلحات التي لم ولن تتخلى عنها المرأة في وصفها للرجل (وع/ قطع/جبج هالوجه.. إلخ) من المصطلحات التي ترد على لسان المرأة.
والحمد لله أن هذه المادة لم يتم اكتشافها في عين الرجل، وإلا كان «شاخو علينا الحريم» فنحن الرجال لسنا بحاجة إلى العدسة، ولا المادة المكتشفة.. ولن تتغير نظرتنا إلى المرأة، ولن تتغير المعاملة حسب شكلها.. لأننا نعلم أن صالونات التجميل تقوم بالدور المطلوب، وأكثر.. وكذلك عمليات التجميل.. لن تنتهي.
فكل الشكر لإخواننا الإنجليز على هذا الاكتشاف.. ونتطلع إلى المزيد من الاكتشافات الأخرى، التي ستحتن قلب المرأة علينا نحن معشر الرجال.

قلم حر

«زمان الحرملك»

د.فرح عبدالحميد صادق

لاحظنا في الآونة الأخيرة تصاعد بعض المقترحات والتصريحات من بعض ممثلي الأمة الأفاضل، بما يخص المرأة تحديدا، بعضها قد يثير الغرابة والدهشة والبعض الآخر قد يثير الضحك ويصبح مصدرا للفكاهة والتندر!
تارة نسمع عن مقترح لأحدهم يقترح فرض اللباس الشرعي على مضيفات الخطوط الجوية، وتارة أخرى نسمع عن مقترح يفرض وجود محرم للفتاة المبتعثة بالخارج، ويطالب كذلك بتحمل الدولة مصاريف ذلك المحرم!
وكذلك يطالب احدهم بتغليظ العقوبات على النساء الوافدات ليلا وحظر خروجهن، وكذلك بفرض قانون للباس المحتشم!
هل يا ترى انتهت جميع مشاكل النساء في الكويت حتى نطالب بمثل هذه الاقتراحات؟! أو ليست الكويت دولة إسلامية ولها دستور مستمد أساسا من الشريعة الإسلامية السمحة؟!
من الغريب أيضا أن من يقترح مثل تلك المقترحات يصرح بأن النساء ناقصات عقل ودين ويتحجج بحجج الشرع والدين لرفض دخول النساء سلك القضاء متناسيا ان بعض دول الخليج مثل البحرين وقطر قد سبقونا في هذا المجال منذ زمن!
أليس هؤلاء النساء اللاتي تنعتهن بالناقصات هن من أوصلن هؤلاء النواب الأفاضل لكرسي البرلمان؟! وأعطينكم تلك الثقة لتحقيق بعض من حقوق المواطنة المدنية؟!
أو ليس الأجدر بهم الالتفات الى الملفات العالقة قليلا والى طموحات المواطنة الفعلية؟!
على ممثلي الأمة واجب وتكليف، وقسم غليظ بالذود عن مصالح الشعب، وان يطالبوا بما يخدم أخواتهم النساء فعلا وعليهم عدم الالتفات لمقترحات ثانوية وسطحية قد لا تخدم قضايا المرأة في الكويت.
أين هم من حق المرأة الإسكاني؟! وأين هم من حق تمرير الجنسية لأبنائها حسب القانون الكويتي للجنسية؟! وأين هم من حق أولوية توظيف أبناء الكويتيات؟! وغيرها من الحقوق المنسية؟!
اننا نريد أن نمضي قدما لنلحق بركب التطور المدني وبدول العالم المتحضر التي تعطي مواطناتها جميع الحقوق، اننا نريد ان نرى المواطنات الكويتيات هن الرائدات خليجيا وعربيا كما كنا سابقا، اننا لا نريد ان تقف بنا عجلة الزمن، او ان نستيقظ فجأة يوما ما لنرى انفسنا قد رجعنا لزمان شبيه بـ«زمان الحرملك»!
ودمتم بخير.

مسار حر

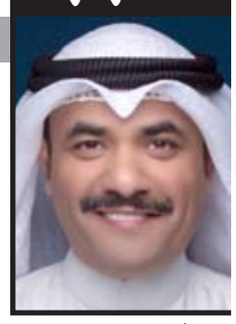

شاوي المطبه.. مع كل هبه

Q8naifQ8@gmail.com
نايف الجاسمي

من الطبيعي ان يتطور كل شيء وأن يكبر كل صغير ويتغير، وكذلك الفن فقد بدأ صغيرا وجميلا، ولا يزال الفن الكويتي أصيلا بالكثير من الرواد والشباب.
لست من المتخصصين في الفنون إلا أنني من يخاطب بها، وتوجه إليه الآلة الفنية كاملة، فأنا المتلقي بلا فخر، وان كنت لا أجيد هذا الفن الا انني استطيع ان احكم على ما فيه وعليه بكل دقة، مثلي مثل الجمهور الرياضي المتابع للمستطيل الأخضر واللاعبين والحكم، ويعلم كيف تدار الأمور ويعرف الأخطاء ويميز التصرف الأسلم في كل موقف الا أنه لا يستطيع اللعب في ذلك الملعب.
كلنا يذكر الفنان القدير أ.ابراهيم الصلال في أوبريته الشهير عندما كان يغني والأطفال من حوله، حول مهنة الشاوي التي اندثرت في الكويت ـ مهنة راعي الأغنام الذي يهتم بماشية اهل المنطقة ـ وكيف كانوا على عفويتهم وهم يغنون.
كيا شواينا.... شاوي المطبه
صيح على امه.. يبي له رطبه
لابس شباصه.. مع كل هبه
«طبعا الكبليه الأخير من اختراعي»
لا اعلم لماذا أتذكر هذا الأوبريت عندما ارى القصات الجديدة لبعض منتسبي مهنة التمثيل من الشباب، فالشكل مشوه وغريب، ولا ينتمي لما نعرفه على الأقل، وربما سيعتاد الناس عليه لا اعلم، الا انني اعلم (الآن) انها اشكال مشوهة وتقليد ضعيف من قبل الأضعف، فلا يهم شكلك ان كنت فنانا حقيقيا، فكلنا يعرف بطل فلم صمت الحملان او د. هنبال لكتر ـ التي جسدها الفنان البريطاني فيليب انتوني هوبكنز ـ هل كان جميلا او فاتنا؟ هل تصنع شكلا جديدا؟ هل قلد أحدا؟ طبعا لا فالفنان الحقيقي بعفويته وانسانيته يدخل القلب ويوصل الرسالة الحقيقية للفن دون املاءات من احد أو تأثر بأحد، وان كان مثلي السابق من خارج الحدود فسأطرح لكم شخصية نحبها جميعا ومازلنا نحترمه ونحترم فنه ونترحم على روحه كلما رأيناه على الشاشة وهو الفنان القدير الأستاذ خالد النفيسي، رحمه الله، وأكرر لكم الأسئلة السابقة نفسها، هل كان جميلا او فاتنا؟ هل تصنع شكلا جديدا؟ هل قلد احدا؟
طبعا لا.. بل كان انسانا وفنانا حقيقيا دون رتوش او ربطات للرأس او ـ تراچي او مضاعد او تاج للشعر ـ خلقه الله رجلا ومثّل وهو رجل ومات وهو رجل.
المعلوم للناس انها موضات وتنتهي وليس لها ذلك التأثير الكبير على المجتمع، الا انها من وجهة نظري خطيرة جدا على المجتمع، وهنا يكمن دور الفن والفنانين بإعطاء أمثلة حية لكيفية التعايش واللبس والرجولة او الانوثة وذلك من قبل الفنانات، فالصغار يقلدون الكبار فما بالك ان كان من يقلدون شخصا محبوبا لديهم! وحتى إن كان ذلك عكس طبيعة الفنان فلا ضير ان تجسد الدور المطلوب منك كقدوة حسنة للمجتمع ولمحبيك لا ان تنعق بما نعق به الغراب فلا صوتك سمعنا ولا احببنا صوت الغراب، وتترك الجمهور في حيرة لم تتعمدها الا انك شوهت ما احبه، ولا يتضح للكثير ممن احبوك الا عندما يتقدم بهم السن قليلا، فاترك لهم وبعد عمر طويل ان شاء الله ما يترحمون به عليك، من خلق وقدوة حسنة وفن يليق بهذا المجتمع الذي احبك، وان لم تكن من فنانينا المحترمين فتشبه بهم.

الزاوية

dralialhuwail@icloud.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

«كويزنطة»

أظهر مؤشر لجودة الحياة قام به معهد انترنيشنز، لا اعلم كفاءة هذا المعهد إلا أن نتيجة الكويت على مقاييسه هي التي تؤكد دقة دراساته إذ جاءت في المركز قبل الأخير أي قبل نيجيريا! بينما حصلت البحرين بالرغم من المصاعب السياسية التي تمر بها على المركز 47 جاءت وراءها عمان ثم قطر وبعدهما السعودية.
واضح من قراءة هذا التسلسل أن الأمر يتعلق بشعور الأفراد تجاه طبيعة معيشتهم وسعادتهم بها لا بالواقع الحقيقي لما تقدمه هذه الدول من أسباب الرفاهية ولهذا سبقت البحرين وعمان دولة قطر واستقرت الكويت في القاع، وسنحاول الكشف عن أسباب تراجع الكويت والمقصود تراجع شعور الكويتي بالسعادة أو الرخاء في بلده.
كنا قد تطرقنا في مقال سابق بعنوان «السعادة في الإنجاز» الى ان الممارسة الخاطئة للحرية السياسية التي يعيشها الكويتيون هي سبب مهم لعدم شعورهم بالاكتفاء وبالرفاه وذكرنا وسائط التواصل الاجتماعي وطبيعتها النقدية كأحد الأسباب التي تدفع الى ذلك، وتؤكد لنا نتائج الاستطلاع صحة ما ذهبنا إليه، فالمواطن الكويتي الذي يعيش في بحبوحة من الحرية السياسية فهم الحرية على انها في رصد العيوب وتضخيمها وليس في إصلاحها، وفي الانشغال بها، لا في العمل على تقويمها وجعلها اهتمامه الاول حتى انها صارت حديثه مع والديه في زيارته الأسبوعية لهما!
وقد تكون اتهامات المواطن للدولة في المجمل صحيحة إلا انه يجب ألا ينسى ان المواطن جزء من الدولة وعمليا هو من يقدم الخدمة لباقي المواطنين، فالتقصير إذن قد يكون من تقصيره هو والدولة مجتمعين، فالدولة هي الأفراد والحكومة هي المخطط والمنفذ فإذا نفذت الخطة خطأ فهذا تقصير مشترك! كما ان المواطن الكويتي لا يضع الحلول فهو يكتفي بالحديث عن الأزمات دون ان يحرك ساكنا لعلاجها، وقد عرف الإعلام ما يريده المواطن فتفنن في إبراز النواقص وان كان هذا دوره الا انه يريد زيادة حصته من السوق وهذا هو السوق! صار هذا هو نمط العيش في الكويت فلا احد راض عن اي شيء، والغريب اننا نقبل بنواحي القصور هذه فور ان نصل في احدى إجازاتنا العديدة للبلد المختار لسياحتنا فنرى فيه أمورا وقتية غير معيبة.
في الكويت، صرنا كما كان عليه حكماء وسياسيو بيزنطة نقتل المساءلة بحثا ولكنا لا نخرج عن ذلك فنظل ندور في فلكها ونلغي المسائل الملحة الأخرى حتى الأخطار المحيطة بنا، فلا تخطيط للمستقبل ولا علاج لمشاكل الحاضر وإلغاء ذهني لكل الرفاه الذي نعيشه والبقاء ضمن دائرة النقد دون تقويم ولا إصلاح! هذا ما أودى في بيزنطة بالحضارة العظيمة الضاربة في التاريخ، ترى هل سنصمد نحن الدولة الحديثة التي جعلنها بأيدينا «كويزنطة».